

أنشطة الاكتساب 1: التأطير – التفكير – تجميع المعطيات

نص الانطلاق: "أنواع القراءات النقدية" – اعتدال عثمان – صفحة 217.

تأطير النص

تدبر العنوان واستنباط موضوع النص المحتمل: العنوان يحيل على مضمون النص:

- أنواع وتفيد الاختلاف – القراءات وتفيد التعدد – النقدية وهي هنا صفة القراءة.
- علاقة العنوان بمصدر النص: مصدر النص يبين خصوصيات العملية النقدية: الإضاءة والتنوير بدفع الغموض والإبهام.

تفكير النص

تعرف موضوع النص:

- موضوع النص يعرف بالقضية النقدية التي تخضع لقراءات متعددة بحسب وعي الناقد والموقع الذي يتخذه إزاء النص.
- أنواع القراءات النقدية التي عرضها النص والأفعال التي تختص بها كل قراءة:

تتلقى النص تلقيا مباشرا وتخضع له. تخلو من الوعي بالتأويل. تقف عند حدود النص ولا تتجاوزه.	القراءة الإستنساخية
تنتج وجهة نظر. تستند إلى وعي القارئ وقدرته التأويلية. تحرر القارئ من الخضوع التام للنص. تجعل القارئ مشاركا في عملية بناء العمل الأدبي.	القراءة الإستنطاقية

المقارنة بين القراءتين:

- القراءة الاستنساخية تظهر سلبية وناقضة للقراءة الاستنطاقية التي تحظر فيها شخصية القارئ الناقد.

وضعية الكاتبة بين القراءتين:

- الكاتبة أسهبت في الحديث عن القراءة الاستنطاقية وعددت مزاياها الإيجابية بدون سلبيات واختصرت في الحديث عن القراءة الاستنساخية وحصرت السلبيات وغياب أي عنصر إيجابي.

تجميع المعطيات

تحديد القضية النقدية:

- تعدد القراءات النقدية وتعارضها.

عناصر القضية النقدية:

- التمييز بين نوعين من القراءة النقدية بحسب تعامل القارئ مع النص: قراءة استنساخية وقراءة استنطاقية.

العلاقة بين القراءتين:

- علاقة تضاد: استنساخية سلبية ≠ استنطاقية إيجابية.

أنشطة الاكتساب 2: التحليل – التنظيم – التحرير

نص الانطلاق: "أنواع القراءات النقدية" – اعتدال عثمان – صفحة 217.

التحليل

تحديد معايير تقسيم القراءات النقدية وأنواع كل قسم من هذه القراءات النقدية:

- معيار القارئ: وتكون القراءة في هذا المعيار عبر القراءة الاستنساخية يكون فيها التلقي مباشرا، أو قراءة استنطاقية يشارك فيها المتلقي عبر التأويل وإعادة تشكيل النص.
- معيار المنهج: وفيه تأخذ القراءة طبيعة المنهج المعتمد فيها، فتكون القراءة الاجتماعية أو النفسية أو البنيوية....
- معيار الغرض من القراءة: فتكون القراءة تفسيرية أو تحليلية أو تأويلية.

أسباب الاختلاف بين القراءات:

- اختلاف وعي الناقد بعملية التلقي وفيه نستحضر تصور الناقد في عملية التلقي وآليات التلقي المعتمدة.
- موقف الناقد من النص ونبين من خلاله مفهوم الناقد لبنية ومكونات النص.

التنظيم

تحديد القضية النقدية:

- تعدد القراءات النقدية بتعدد مستويات مقاربة النص.

سياق طرحها:

- ظهور مدارس واتجاهات نقدية متعددة بتعدد مستويات قراءتها للنص.

عناصر القضية النقدية:

- التمييز بين نوعين من القراءة النقدية بحسب تعامل القارئ مع النص: قراءة استنساخية وقراءة استنطاقية:

العلاقة بين القراءتين:

- علاقة تضاد: استنساخية سلبية ≠ استنطاقية إيجابية.

طريقة طرح القضية النقدية:

- الإقرار بتعدد القراءات النقدية والتركيز على قراءتين: استنساخية واستنطاقية وقد أسهبت الناقدة في إظهار إيجابيات القراءة الاستنطاقية على حساب القراءة الاستنساخية.

المفاهيم النقدية الموظفة في تناول القضية:

- تعدد القراءات النقدية – عملية التلقي – قراءة استنساخية – التلقي المباشر – التأويل – قراءة استنطاقية – قراءة جديدة – أفعال الاختيار – الممارسة الواعية.

طبيعة المفاهيم المستخلصة والحقول المستمدة منها:

- المفاهيم نقدية استمدت من حقول النقد الأدبي النظري.

- نطرح في تطور النقد الأدبي وما صاحبه من تعدد في القراءات النقدية.

العرض:

- عرض أنواع القراءات النقدية وما تتميز به كل قراءة من خصوصيات.
- دور الناقد في تحديد معالم القراءة التي يتبناها في مقاربة النص.
- مناقشة القضية النقدية وإبراز إمكانية توليد قراءة ثالثة وسطا بين القراءتين تجمع بين الاستنساخ والاستنطاق وبيان كيفية التوفيق بينهما.

الخاتمة:

- التأكيد على دور تعدد القراءات في تنوع النقد الأدبي، وما يمكن أن يفرزه ذلك من انفتاح على قراءات متجددة باستمرار.

أنشطة التطبيق 1: التأطير – التفكيك – تجميع المعطيات

نص الانطلاق: "النقد وعلم الاجتماع" – عبد الرحمن عبد الحليم – ص 236.

تأطير النص

توقع القضية النقدية انطلاقا من العنوان:

- "النقد وعلم الاجتماع" يعالج علاقة علم الاجتماع بالعملية النقدية.

علاقة عنوان النص بمصدره:

- عنوان النص يدرج علم الاجتماع ضمن النقد الحديث.

تفكيك النص

صياغة القضية النقدية التي يعالجها النص في الفقرة الأولى:

- التأكيد على حاجة النقد لعلم الاجتماع، ونجاح الناقد رهين بتوظيف علم الاجتماع.

ما حاجة النقد الأدبي لعلم الاجتماع:

- علم الاجتماع يمكن الناقد من استنطاق ظروف مجتمع العمل الفني، مما يزيد العمل النقدي قبولا ومصادقية.

المجال الذي يشغل فيه علم الاجتماع:

- يشغل علم الاجتماع في إبراز التغيرات والعوامل الاجتماعية من عادات وتقاليده يزخر بها النص.

القضايا الاجتماعية التي جعلها الكاتب ضرورية في إمام الناقد بالأعمال الأدبية:

- القضايا الاجتماعية التي على الناقد أن يكون ملما بها تتمثل في العادات والتقاليد والتحويلات الطارئة واللغة.

جاء الأدلة التي استعملها الكاتب لبيان خضوع الأثر الأدبي لعوامل البيئة والوسط الاجتماعي والزمن:

- النموذج الذي يظهر تحت تلك الأضواء ليس هو النموذج الصحيح أو الكامل – ذلك أن الآثار الأدبية ذات معان متعددة.

تجميع المعطيات

حصر القضية النقدية في النص:

■ القضية النقدية تتمحور حول علاقة النقد الأدبي بعلم الاجتماع.

السياق الذي أثّرت فيه القضية النقدية:

■ دور علم الاجتماع في تطوير النقد الأدبي.

أوجه الالتقاء بين الأدب وعلم الاجتماع:

■ الأدب وعلم الاجتماع يعتمدان على المجتمع كمصدر للمعلومات والمادة التي يشتغل عليها كل منهما. وإن اختلفا في طريقة توظيف المادة المتعلقة من المجتمع.